Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالضبط .. عبد المنعم بن عباس بائع العدس ، هذا الصبى الصغير يقترب من الثلاثين الآن ، لكن أحواله أصعب ، الليسانس الذى حصل عليه لا يساعده على إيجاد عمل مناسب ، الشاب ظروفه صعبة والحمل عليه شديد ، ثقيل ، اقترح عليه أن يبدأ مشروعاً صغيراً يمكنه من تمشية الأمور .

قال الحاج سعد إنه فكر فى مكان عم إبراهيم ، لكن لا يمكن أن يتم هذا قبل موافقة جيرانه ، خاصة أولئك الذين تطل متاجرهم على الزاوية الصغيرة .

أسبوعان مرا ، وعندما جاء العمال فى الصباح الباكر ليفتحوا المتاجر ، وأثناء مرور الصبية الذين يتدربون فى ورش الصدف والجلد والفضة والنحاس، وأثناء دخول بعض زبائن المقهى مبكرين ، رأوا الفترينة الخشبية التى صممها عبد المنعم بنفسه ، ونفذها نجار من معارف الحاج سعد يسكن الباطنية ، يعمل موظفاً فى إدارة السجل المدنى صباحاً ونجاراً فوق سطح بيته بعد الظهر ، وله شهرة فى الحى ، بدت الفترينة نظيفة ، مجلوة ، زجاج الواجهة يلمع ، الجزء العلوى رصت فوقه علب لحم محفوظ ، وتونة ، وصلصة ، أما عند المنتصف بمحاذاة صدره ، فينبسط لوح من الرخام المصقول ، على حوافه قرص من الجبن الرومى ، وعلبة من الجبن الأبيض الدمياطى الذى شح وجوده من الأسواق خلال السنوات الأخيرة ، وعلبة مربى نارنج ، وأخرى فراولة وثالثة تين ، وأربع أوعية زجاجية كبيرة ، بداخل أولها ليمون مخلل ، وثانيها خيار وفلفل ، وثالثها باذنجان اسود ، ورابعها حوى لفت أبيض ، وقد اشتهر أمر الليمون والباذنجان فى السوق حتى أن بعض الزبائن كانوا يطلبون قطعاً بمفردها ، والحقيقة أن أمه كانت هى التى تعد المخلل ، وتبذل فيه من العناية والدقة ما تبذله فى الطعام الذى تقدمه لضيوفها الأقربين .

أما الجزء الأسفل المغطى فخصصه لحفظ الخبز الأفرنجى والبلدى ، وكميات الجبن وعلب المربى الأخرى والتونة ، وما بين المغطى واللوح الرخامى درج